

الفصل الحادي عشر:

القيامة، عيد

الخمسين

والكنيسة الأولى



واصلوا التحرك.
الوقت تأخر.

فعلًا أخبرنا مرارًا كثيرة
بأنّ هذا سيحدث. لكني لا أفهم
السبب. وكأنه أراد أن يموت بهذه
الطريقة. كان يعلم الموعد وكلّ شيء.
بل وكرّر علينا ذلك ليلة أمس.

لم يُسَعِفْنَا الوقت لتهيئة
العطور للجثمان.

سنعود بعد انتهاء
أيام الراحة.

لكن ذلك سيكون
بعد ثلاثة أيام!

ما باليد حيلة.

من هنا. احذروا من
الدرجة وأنتم نازلون.




عاد الكهنة
إلى بيلاطس.

سيدي، قال
هذا المخادع الذي صلبته
إنه سيُبعث حيًّا من القبر
بعد ثلاثة أيام.

ستكون كارثة إذا تسلل
تلاميذه وسرقوا جثته.
ينبغي أن تضع حراسًا على
القبر منعًا لذلك.

سأرسل حراسًا. أمنوا
المكان إلى أقصى درجة.



احرص ألا يفك
أحد هذا الختم.

لا يستطيع أحد
مغافلة حُرَّاسي.

لا تقلق بشأن إفلات
مسيحك اميت، فنحن لم
نضيّع جثّة من قبل، أليس
كذلك يا رجال؟

ها ها ها



وبعد ثلاثة أيام
من دفن يسوع.

هذه أول
مرة نحرس فيها
رجلاً ميتاً.


عاجلاً سيظهر النور،
فنستريح جميعاً.



عاجلاً سيظهر
النور. هيا أسرعن. مرّت
ثلاثة أيام الآن.

يا ليتنا فعلنا
هذا قبل الآن.





ما أشدّه
هذه المرّة.

ما هذا
الصراخ؟ لا بُدَّ أنَّ أحد
الرجال يتألّم.



يا نها...

آااااا!




إنه إله!

هو يحرك الحجر!

سيقتلنا!

الرحمة، يا أمّ الله!



لا تتركوني!
ارحمني يا رب!

هذا مستحيل!

انجوا بحياتكم!

الحجر كبير جدًا. أين
نجد رجالاً يزحزحونه؟

أنا لا أعلم، لكن مرت
ثلاثة أيام وليالٍ. وبدون عطور،
سينتن الجسم.

لم تعلم النساء أن الجنود
كانوا يحرسون القبر.

بعد بضع دقائق.

شخص دحرج
الحجر!



جثمانه غائب.
والقبر فارغ!



آه! من أنت؟ أين
جثمان يسوع؟

ها هي الأكفان!

لا تتعجبين. أعرف أنك
تبحثن عن يسوع، الذي
صُلب. هو ليس هنا. قد
رُفِع كما قال.

هيا انظرن المكان الذي كان يرقد فيه
وبعدها اذهبن وأخبرن تلاميذه أن
يسوع سيقابلهم في الجليل.




يسوع حيّ! تقول
إنّه بُعث حيًّا؛ مثل
لعازر!



هذان
ملاكان!

يسوع حيّ!

أسرِعنَ، يجب
أن نذهب ونخبر
التلاميذ.



يسوع حيّ! قد
جئنا لتؤنّا من القبر.

يسوع ليس هناك، لكن
كان هناك ملائكة.

تذكرنا أنّ يسوع قال
إنّه سيرفَع ثانيةً في اليوم
الثالث.

قالت الملائكة إنّ يسوع
سيقابلكم في الجليل!



بطرس، أين أنت ذاهب؟

إلى القبر.

جری یوحنا وراءه وسبقه.

یوحنا! انتظر؛
لا أستطيع
الركض بمثل
سرعتك.



إِنَّهُ فَارِع!




ما معنى
هذا؟



لا، هذا مستحيل. يوحنا، الكفن
مطوي وكأنه نهض للتو
وانسل منه.


لكن أين الملائكة؟ لا بُدَّ
أنَّ النساء واهمات.





لكن أين الملائكة؟ لا بُدَّ
أنَّ النساءِ واهمات.

لم نرَ رجالاً، ولا ملائكة، ولا
شيء. جثمانه غير موجود.



إهئ، إهئ.

يا امرأة، لماذا تبكين؟



لأنهم أخذوا سيّدي، ولا
أعرف أين وضعوه.

يا مريم.



يا سيّد!



يا مريم، لا تُسكيني
الآن. أنا لم أصعد بعد إلى
الأب. لكن اذهبي وأخبري
تلاميذي بأنك رأيتني
وبأنني سأقابلهم في
الجليل.

سيدي،
أنت حيّ.



لم يصدّق التلاميذ خبر
قيامه يسوع من الموت.

لم يجد بطرس ويوحنا
شيئاً في القبر، لذلك أعتقد أنّ شخصاً
ما سرق الجثة. يجب أن يتوقّف أولئك
النساء المجنونات عن كلامهنّ، فهو
يزعج الجميع.

سنعود إلى عمواس. لا
شيء هنا يمكننا عمله.






هذا ثالث يوم.

نعم، ولكن لماذا يدعهم
يقتلونه إذا كان ينوي
القيامة من الموت؟


نعم، وإذا كان
يريد أن يكون ملكًا، لَمَا
فعل هذا كله في السرِّ،
أليس كذلك؟



هل لي أن
أرافقكما؟

هااااا! أفزعنتني.
من أين جئت؟

تفضل، فهو يوم
جيد للسير.



سمعتكما تتكلمان،
ويبدو عليكما الحزن.

ألم تسمع بما جرى في
الأيام الثلاثة الماضية بخصوص
يسوع الناصري؟

تمنينا أن يكون
المسيح، لكنّه صُلب.



هذا الصباح ذهب بعض النساء
إلى القبر ووجدن جثمانه مفقودًا! وهنّ
يدّعين أنّهنّ رأينّ ملاكين قالوا إنّهُ حيّ.

فرخص اثنان من
التلاميذ إلى القبر، لكنهما
لم يريا يسوع ولا الملاكين،
ولكنَّ الجثمان كان
مفقوداً.

قلبكما فعلاً بليد
ويصعب عليكما تصديق ما كتبه
الأنبياء عن المسيح. ألم يتنبأ الكتاب
بأنَّ يسوع سيعاني هذه الآلام أولاً قبل
تأسيسه مملكته المجدية؟

يسوع الناصري

هذا، الذي صُلب، ادّعى أنّه المسيح،
مساويًا نفسه بالأب، أليس كذلك؟ قال
إشعياء إنّ المسيح سيُدعى "الله القدير، الأب
الأبدي". "ألم يقل يسوع إنّ مَنْ رآه، رأى
الأب؟ وادّعاؤه هذا يؤكّده كتاب
الله كلّ تأكيد.



قال إشعياء أيضا إِنَّ الْمَسِيحَ
سَيَجِيءُ عِنْدَمَا لَا يَكُونُ هُنَاكَ مَلِكٌ
يَهُودِيٌّ فِي إِسْرَائِيلَ أَوْ يَهُودًا، وَهُوَ
الْحَالُ الْآنَ. وَاسْتَمَرَ يَقُولُ إِنَّ الْمَسِيحَ
سَيُحْبَلُ بِهِ وَيُولَدُ مِنْ عِذْرَاءٍ. وَطَبَقًا
لِلنَّبِيِّ مِيخَا، سَيُولَدُ فِي بَيْتِ لَحْمٍ
يَهُودًا، حَيْثُ وُلِدَ يَسُوعُ.

جاء في العديد من
النبوات أنه سيكون سليل
الملك داود. ويوسف ومريم
من سلالة داود.





قال النبي إنَّ
المسيح سيفتح عيون العمي
ويطلق سراح السجناء، فيكون
راعي إسرائيل، ويجيء إلى
شعبه فاديًا.

فَتَنبَأُ إِشْعِيَاءُ أَنَّهُ

سَيُرْفَضُ مِنْ إِسْرَائِيلَ. كَمَا
أَنْبَأَ الْأَنْبِيَاءُ عَنْ مَعَانَاتِهِ، وَخِيَانَةِ
صَدِيقِهِ لَهُ فِي مَقَابِلِ 30 عُمْلَةً مِنَ
الْفِضَّةِ، وَأَنَّهُ لَنْ يَدَافِعَ عَنْ نَفْسِهِ أَمَامَ
مُتَّهَمِيهِ؛ وَسَيُجْرَحُ وَيُسْحَقُ، وَتُنْتَفَ
لِحَيْتِهِ. وَسَيُحَدِّقُونَ فِي عُرْيِهِ وَيَبْصِقُونَ
فِي وَجْهِهِ. وَسَيُحَوَّلُ ظَهْرُهُ لِلضَّارِبِينَ،
حَتَّى تَتَشَوَّهُ صُورَتُهُ أَكْثَرَ مِنْ
أَيِّ إِنْسَانٍ.




ويخبرنا النبي
زكريا أَنَّ الْمُنْقِذَ سَيُطْعَنُ، وَأَنَّ
أَحْبَاءَهُ سَيُضْرَبُونَهُ وَيَثْقِبُونَ يَدَيْهِ،
وَأَنَّهُ يَكُونُ كَالْحَمَلِ الْمُسَاقِ إِلَى الذَّبْحِ،
وَكُلُّ هَذَا سَيُؤَدِّي إِلَى مَوْتِهِ، وَأَنَّهُ
سَيُدْفَنُ فِي قَبْرِ رَجُلٍ غَنِيٍّ.



لكن هذه لم تكن مأساة خارجة عن حدود سيطرته.
ألم يقل يسوع إنَّ أحدًا لا يأخذ حياته منه، وإِنَّمَا هو الذي يضحِّي بها
بنفسه؟ قال إشعيا إنَّ الله رضي أن يسحقه، لأنَّ حياته كانت ضحية
للتكفير عن الذنب. وهو مجروح لأجل ذنوب الآخرين، لأنه
حمل ذنب الكثيرين، وموته برًّا للعديدين.

لكنَّ الموت لم يكن
النهاية. لأنَّ إشعيا تنبأ أنَّ حياته ستستمرُّ
بعد الموت؛ فيُرفع ويتمجدُّ، ويحصل على شرفٍ
سامٍ جدًا. فيحمل النجاة إلى آخر الأرض. ولن
يفشل. فيصير في المسيح عهد جديد.





وسيكون قاضيًا، ويحكم
إسرائيل بعد تجديدها في مدينة جديدة على
أرض جديدة. وسيأتي يوم تنحني له فيه كل
ركبة، وكلّ لسان يعترف أنّه السيّد.

عجيب!

فأخبراني، لماذا أنتما
حزينان؟ ألم تخبركم النساء بأنّ الملائكة
قالت إنّهُ قام من الموت؟

هذا داري. تفضل بالدخول،
فالوقت تأخر. تعال وبت عندنا الليلة.
أحب أن أسمع المزيد عن النبوات
الخاصة بيسوع.



يا سيّد، سنتشرف إذا
دعوت لنا دعاء الأكل.





تباركتَ، أيها المولى إلهنا،
ربّ العالمين، المٌخْرِج الخبز من الأرض.
حمدًا لك على هذا الخبز.



خُذَا وَكُلَا.

يسوع! إنه أنت.

يا سيّد!



اختفى!

كان معنا
كُلّ الوقت!

قد مضى!

لا عجب أنّه عرف
كُلّ تلك النبوات.




يسوع حيّ! يسوع
حيّ! لم يستطع الموت أن
يحتجزه! هو حيّ! دعنا
نعود إلى القدس ونبلّغ
التلاميذ.

في تلك الأثناء في القدس.

أَحْسِنِ إِغْلَاقَهُ.
الكهنة أَشَدَّ غَضَبًا مِنْ أَيِّ
وَقْتٍ مَضَى، بَعْدَ أَنْ فُقِدَ
جَثْمَانِ يَسُوعَ، وَيَدْعُونَ
بِأَنَّ سَرَقَانَهُ.

مِنْ فِرْقَةِ جُنُودٍ
كَامِلَةٍ؟





قد قال إنه سيقوم
في اليوم الثالث.

لن أصدق أنه حيّ
حتى أراه وأضع يديّ في
آثار المسامير في يديه.



هذا شبح!

النجدة!

إنه يسوع!

لا تَخافوا. يا توما، قُلْتَ إِنَّكَ لَنْ
تصدِّق ما لم تَرَ. مَدِّ يَدَكَ إِذْنِ وَجَسَّ آثَارِ
المسامير. تعالَ وامس الجرح في جانبي.



أنت ربِّي وإلهي.


بوركت، يا توما،
لأنك رأيت وآمنت، لكن
أولئك الذين لن يروني
ومع ذلك سيؤمنون
بركتهم أكثر بكثير.



يا سيّد!

هاتوا شيئًا لآكل.
عندي أمور كثيرة أريد
تعليمها لكم، وسأكون
معكم أيامًا قليلة
فقط.

يسوع!



ينبغي أن تخبروا جميع
تلاميذي أن يلاقوني في الجليل.
وسأتكلم معكم هناك.

جاء في كتاب الله منذ عهد
بعيد أن المسيح سيعاني من أجل ذنوبكم
ثم يُبعث حيًّا في اليوم الثالث، وأنه يتم
التبليغ بالإنجيل في اسمه بين جميع
الأمم، بدايةً من القدس.

البثوا في القدس حتى أرسل الروح
القدس ليسكن فيكم. وهو سيؤيِّدكم
بالقوة لنشر الأخبار السارة.

منحني الله كل
سلطة في السماء والأرض.
فاذهبوا وعلموا جميع الأمم،
وغطسوهم باسم الأب، والابن،
والروح القدس. علموهم أن
يعملوا بكل الأمور التي أمرتكم
بها. وإني معكم دائماً، حتى
اكتمال الزمان.




هناك مساكن مهيأة
لكم في دار أبي. أنا ذاهب الآن
لأعد مكاناً لكم. وسأجيء ثانية
لأخذكم معي، لتكونوا في المكان
الذي أنا فيه.



اذهبوا إلى القدس
وانتظروا حلول الروح القدس
عليكم ليُعطيكم قوّة للكلام
باسمي.

إنّه يرتفع!

هو عائد إلى أبيه.



معكم دائماً، حتى
اكتمال الزمان.

قد ذهب. عاد
إلى السماء.



لماذا أنتم
ناظرون إلى
السماء؟

ماذا؟ من
يتكلم؟

إنهما نفس الملاكين
الذين رأيتهما في القبر.

سيرجع يسوع يوما ما في
سحابة كما رأيتموه يذهب.



قد عاد إلى
أبيه في السماء.

عودوا إلى القدس
وانتظروا الروح.





ذهب تلاميذ يسوع إلى القدس كما أمرهم يسوع،
وهناك استمروا في الصلاة عشرة أيام، منتظرين وعد
القوة من الأعالي. وكانوا يخشون التحدّث علنًا عن
قيامه يسوع من الموت، خوفًا من قتلهم هم أيضًا.



فإذا بالمكان الذي يصلون فيه يتزعزع،
وهبت ريح هائلة على الغرفة ثم
استقرت ألسنة من النار على كل منهم.

وامتلأوا من الروح
القدس وبدأوا يسبِّحون
الله بالعديد من اللغات
المختلفة المجهولة لديهم.




عندما جاءهم الروح، فقدوا خوفهم من
الناس وخرجوا للعبادة وتسبيح الله علناً.

مُبَارِكُ إِلَهٍ وَأَبُو رَبَّنَا
يَسُوعَ الْمَسِيحِ.


رَأَيْتُمْ أَنَّهُمْ جَمِيعًا سَكَارَى، لَكِنَّهُمْ
يَتَكَلَّمُونَ لِغَتِي كَمَا يَنْبَغِي، بَدُونَ لَكْنَةٍ.






هم يتكلمون
لغتي أيضًا. كيف تعلم
هؤلاء الرجال إتقان كل
هذه اللغات، وهم غير
متعلمين.

يا بني إسرائيل، رأيتم
المعجزات التي أجراها يسوع.
وهي برهان على كون الله معه،
ومع أنكم صلبتموه، أقامه
الله من الموت.




قبل 1000 سنة، تنبأ داود عنه فقال:
”لَنْ تَتْرَكَ نَفْسِي فِي عَالَمِ الْأَمْوَاتِ، وَلَنْ
تَسْمَحَ لِقُدُوسِكَ أَنْ يَتَعَفَّنَ فِي الْقَبْرِ.“

ليعلم كل بني إسرائيل بالتأكيد أن الله جعل
يسوع هذا، الذي صلبتوه، سيِّداً ومسيحاً.



فماذا نعمل، ونحن قد
صلبنا المسيح؟

غيّروا أفكاركم عن يسوع
وبعد ذلك أطيعوه بأن تتغطّسوا في الماء.
وسيغفر ذنوبكم، فتحصلون على عطية
الروح القدس.



يسوع هو
السيد.

أومن بيسوع.
غطّسني!

ثمّ تغطّس أولئك الذين قبلوا كلمته بسرور، وفي
اليوم نفسه أضيف لعدددهم حوالي ثلاثة آلاف.


وبعد أشهر.

أشعر وكأنَّ يسوع كان
هنا معنا بالأمس فقط.

نعم، ولكنني أشعر
بحضوره الآن أقوى مما
كان وقت سيره معنا.

هناك آلاف من الناس
يتبعون يسوع، ويزدادون
ساعةً بعد ساعة.






يا سيّدِي، حسنة
قليلة، من فضلكما،
لرجل فقير وكسيح؟

يا بطرس، ليس لي
أيّ مال مطلقًا. هل
معك أيّ عملات؟

لا، ولكن منذ أن حلّ
الروح القدس علينا، عندنا
شيء نعطيّه له.

ليس لي فضة ولا
ذهب، لكنني سأعطيك ما
عندي. باسم يسوع المسيح،
قُمْ وامشِ.

حرام عليك.
الرجل كسيح منذ
الولادة، وساقاه هزيلتان
لا تحملانه.




يسوع المسيح
شفاك.



ياااه!

سبحانك ربّ
العالمين!

رجلاه تتموان!



أنا لا أصدّق.
الرجل الأعرج
يمشي!

الجلال لله!
شكرًا يا يسوع!

لا، بل ويقفز.



ذلك هو الرجل الذي
كان أعرج. كانت رجلاه
هزيلتين بلا فائدة.

لماذا تنظرون إلينا
وكأننا صنعنا هذه الكرامة؟
إله إبراهيم وإسحاق
ويعقوب مجّد ابنه يسوع،
الذي صلبتموه.

قالوا إنه شُفِيَ باسم
يسوع، الذي صُلب.

قتلتم سيّد الحياة، لكن الله
أقامه من الموت، ونحن رأيناه حيًّا.
عن طريق الإيمان باسم يسوع
شُفِيَ هذا الرجل.

أعلم أنه بجهل صلبتم
يسوع، لكن الأنبياء حذرونا أن
هذه الأمور ستحدث.

أنتم جميعا تعرفونني. الله
وحده هو القادر أن يشفي رجلي.
أنا أو من بيسوع وسأتبعه.

غَيِّرُوا أَفْكَارَكُمْ عَنْ
يَسُوعِ فَتَصْبِحُوا تِلَامِيذًا
لِكِي تُنْحَى ذُنُوبِكُمْ.




نفس الزعماء الدينيين الذي صلبوا المسيح
أرسلوا جنودًا لاعتقال بطرس ويوحنا.

لا يحلّ لكم تهيج
الشعب ضدّ ديننا.

لم يرتكبوا خطأً.






هذه معجزة، مثل
معجزات يسوع حين
كان هنا.

الآن هم يقبضون
على العرج لأنهم
يمشون.

عندي جار يدّعي أنّه
رأى يسوع حيًّا بعد موته.
يقولون إنّهُ ظهر لأكثر من
500 في إحدى المرات.

سأجد أولئك التلاميذ
الآخرين وأتعلّم المزيد.



كنت أحسبنا تخلصنا
من تلك الطائفة المنحرفة
عندما صلبنا زعيمها.

يدعون أنه
ليس ميتًا.

فسنقتله ثانية
هو وكل أتباعه.

يقولون إنه مع
الأب في السماء.

فسيلحقه هذان الاثنان
قريبًا إن شاء الله.


نعرف أنّ هذا الرجل كان أعرج
منذ ولادته. فكيف استطعتم أن
تشفوه؟ وباسم مَنْ عملتم هذا؟

باسم يسوع المسيح الناصري،
الذي صلبتموه، وأقامه الله من
الموت، شُفِيَ هذا الرجل. تذكّروا
المكتوب: "الحجر الذي رفضه
البنّاءون سيصير تاج البناء."





ولا نِجاةَ بغيره، لأنّه لا
يوجد في العالم كله اسم
آخر أُعطيَ للناس، ننال
به النِجاة.



لا فائدة من إنكار المعجزة.
يعرف الجميع أنه سُفِي، وهم يعرفون
أنّ تلاميذ يسوع عملوا ذلك باسمه.
نحن في ورطة.

المفروض أنّ
هؤلاء الرجال
جهلة. ولم يسبق
أنّ تعلّموا، لكنهم
يقتبسون أقوال
الأنبياء بطلاقة.

أنا أعرفهم. كانوا
فعالاً مع يسوع.



ألقوهما خارجًا!

إذا واصلتما الكلام والشفاء
باسم يسوع اميت هذا، ستلاقيان
حتفكما مثله. هل تفهماني؟ اغربًا
عن وجهي الآن ولا تُسمِعاني مزيدًا
من هذا الهراء عن القيامة.

احكموا إذا كان يصح
في نظر الله أن نطيعكم أكثر
من الله، لكننا يجب أن نتكلم
بما رأينا وسمعنا.

انتشر الإنجيل في
جميع أنحاء إسرائيل.
وآمن الكثيرون بيسوع
وتغطّسوا في الماء.

وصارت الكنيسة عائلة من آلاف
مؤلفة يملأهم الحبّ والسلام.

هل سمعت الأخبار
السارة عن يسوع
المسيح؟

يسوع قام من اموت. هو
حيّ ومعنا الآن.






وعومت النساء في
الكنيسة باحترام وكرامة.

منذ أن آمنت
عائلتي بيسوع المسيح
والسلام يعم بيتنا
للمرة الأولى.



كان المسيحيون يرمون
وهم يعملون.



بلغ عدد المسيحيين آلافًا
وواصلوا اقتسام ممتلكاتهم.
وكانوا يكرزون بيسوع
يوميًا من بيت إلى بيت وفي
الشوارع لكل من يقابلونهم.



أيها الرجال الإسرائيليون،
تعلمون أن الله أخبر آباءنا أن نسلهم
سيُنْفَوْنَ بعيدًا إلى أرض غريبة وسيقومون
هناك عبيدًا مدة 400 سنة، وبعدها
قال الله إنه سيحكم على ذلك الشعب
ويحرر شعبه إلى الأرض التي
أعطاه لإبراهيم.






لكن سليمان بنى
لله بيتًا، غير أن المولى عز وجل
لا يسكن في هياكل من صنع الأيدي؛
كما قال النبي: "السَّمَاءُ عَرْشِي،
وَالْأَرْضُ هِيَ مَوْضِعُ قَدَمَيَّ. فَهَلْ
تَبْنُونَ لِي بَيْتًا؟ أَوْ مَكَانًا أَرْتَاخُ فِيهِ؟
أَلَمْ أَصْنَعْ أَنَا كُلَّ هَذِهِ
الْأَشْيَاءِ بِيَدِي؟"

إِصْطِفَانُوسُ،
لَا تُحَقِّرْ مِنْ
نَفْسِكَ.

أَنْتِ تَتَكَلَّمُ
ضِدَّ هَيْكَلِنَا!




أنتم عنيدون ومتمرّدون. قلبكم ليس
سليماً مع الله. وتقاومون الروح القدس كما عمل آباؤكم. أنتم وآباؤكم
اضطهدتم وذبحتم الأنبياء الذين تنبأوا بمجيء يسوع المسيح، ثمّ
خنتموه وقتلتموه هو أيضاً.



إِصْطَفَانُوسُ، هَلْ تَدْعُو
نَفْسَكَ يَهُودِيًّا؟

إِذَا هَدَمْتُ
شَرِيعَتَنَا وَتَقْلِيدَنَا،
فَبِمَاذَا تَسْتَبْدِلُهُمَا؟
بِرَجُلٍ مَيِّتٍ لَمْ يَرَهُ
أَحَدٌ مِنْذُ صَلْبِهِ
الرُّومَانُ؟

انظروا! أرى السماوات
مفتوحة، والذي صار بشرًا واقفًا
عن يمين الله. آه! يا للجلال!



سدّوا آذانكم. لا تستمعوا
إلى هذا الكفر!

هو يستحقّ
الموت!

أخرجوه خارج
المدينة وارجموه
حتى الموت.



كافر.

هو يحاول
هدم ديانتنا.


صلبنا يسوع،
أما أنت
فسنرجمك.

سيظل يسوع السيّد
حتى بعد رجمني.



حَقَّر من ديننا. جزاؤه
الموت. يا شاوُل، هل توافق
السلطات على رجمه؟

سأوقع التصريح بإعدامه.
هو أحد أتباع يسوع الناصري
الميت. يجب وضع حد لهذا
الكفر. استمروا في رجمه.



شاوّل، راقب
معطفي.

يا سيدي يسوع،
استلم روحي، وتغاضّ
عن إذناهم في حقّي.



وفي ذلك الوقت حدث
اضطهاد عظيم للكنيسة
في القدس، فترك الجميع
المدينة، ما عدا الرسل.

اقتلوا الكافر!

ضعوا حدًا لأتباع
يسوع هؤلاء!

هذه هي البداية فقط!



هل هناك المزيد من
أتباع المسيح هناك؟

لا تؤذوا أبي!

هاتوا المرأة
أيضًا.

حارب شاول الفريسي ضد
الكنيسة، وكان يدخل
كل دار ويلقي بالرجال
والنساء إلى السجن.



كَلَّمَ ملاك مسيحياً اسمه فيلُّبس وهو يصلي.

يا فيلُّبس، قُمْ وانزل جنوباً
على الطريق السريع المؤدي
من القدس إلى غزة.



أنا لا أعرف لماذا
يريدني هناك، لكن إذا قال
الله اذهب، فسأذهب.




يبدو أن هذا هو
الملكان. ماذا الآن
يا ربّ؟





يا ربّ،
ماذا تريد؟




قافلة! هل هذا ما أنزلتني
هنا لأجله، يا ربّ؟ هل هناك
شخص اصطفيته لك؟

اذهب وانضمّ
إلى هذه القافلة.



كان في القافلة رجل ذو نفوذ في
خدمة ملكة إثيوبيا. وكان أمين
خزانتها، وموتمناً على كل ثروة
المملكة. وكان قد أتى إلى القدس
للعبادة على طريقة اليهود، وهو الآن
عائد إلى إثيوبيا، يقرأ كتاب الله.

حَمَلَ يُسَاقُ إِلَى الدَّبْحِ، وَكَشَاةٍ صَامِتَةٍ
بَيْنَ يَدَيَّ مَنْ يَجْزُهَا، فَلَمْ يَفْتَحْ فَمَهُ،
لأن حياته أَخَذَتْ من الأرض ...




أسمعك تقرأ من
كتاب النبي إشعياء. هل
تفهم ما تقرأ؟

أنت تعرّفَتَ إلى ما أقرأ، لكنّي
لا أستطيع فهمه ما لم يشرحه
لي أحد. تعال اركب معي.

هل وفدت تَوًّا
من القدس؟

نعم، كنت هناك للعبادة.
لم تمنحني ديانة بلادي سلامًا. حتّى
الآن كان الله يبدو بعيدًا.





وقد قرأت عن المسيح
الموعد. والآن عندما ذهبت إلى القدس
وجدت آلافًا ينادون بأنه جاء، لكنّه صُلب
وبعد ذلك بُعثَ حيًّا.

أنا أفتش الأنبياء لأرى إن
كانوا تنبأوا بشيء من هذا القبيل. هل
تعرف إذا كان النبي إشعياء يتكلم عن
نفسه أم عن رجل آخر؟

قد جئت من القدس
لتوَّك، فأنت تعلم إذن أنه رغم
إجراء يسوع معجزات هائلة،
رفضه زعمائونا.

كما تعرف،
كُتِبَ كتاب إشعياء قبل
800 سنة تقريبًا. هذا
الفصل الثالث والخمسون
بكامله واحدة فقط من
عدة نبوات عن المسيح.
ويقول إنه "سِيحْتَقَرُ
وَيُرْفَضُ."



الآية 7 نبوة

تقول إنه عندما يقف يسوع
أمام قضاة لن يدافع عن
نفسه.

أحبُّ الآية 6 خصوصًا

حيث يقول: ”كُنَّا ضَلَلْنَا كَغَنَمٍ، انْحَرَفْنَا كُلُّ
وَاحِدٍ إِلَى طَرِيقِهِ، وَاللَّهُ وَضَعَ عَلَيْهِ إِثْمَنَا كُلَّنا.“
يخبرنا هذا أن كلَّ إنسان فارق إرادة الله وسلك
طريقه الشرير الخاص، لكن الله وضع إثمنا على
يسوع لكي يدفع ثمن عصياننا بموته.



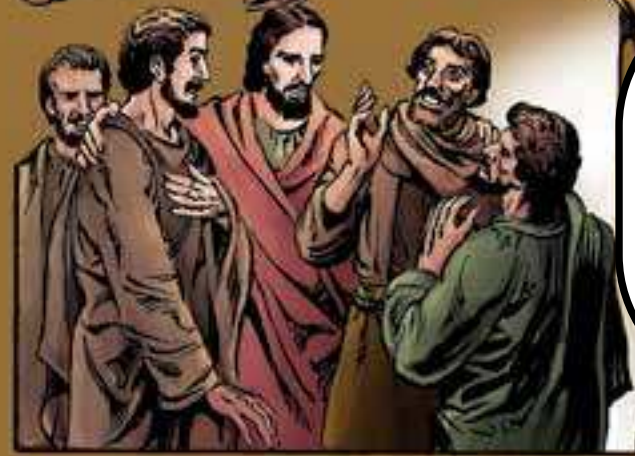
أَمَّا الْآيَةُ 8 فَتَقُولُ إِنَّهُ
أَخَذَ مِنَ السَّجْنِ وَإِنَّهُ سَيُقْتَلُ
تَكْفِيرًا عَنْ مَعَاصِي شَعْبِهِ.



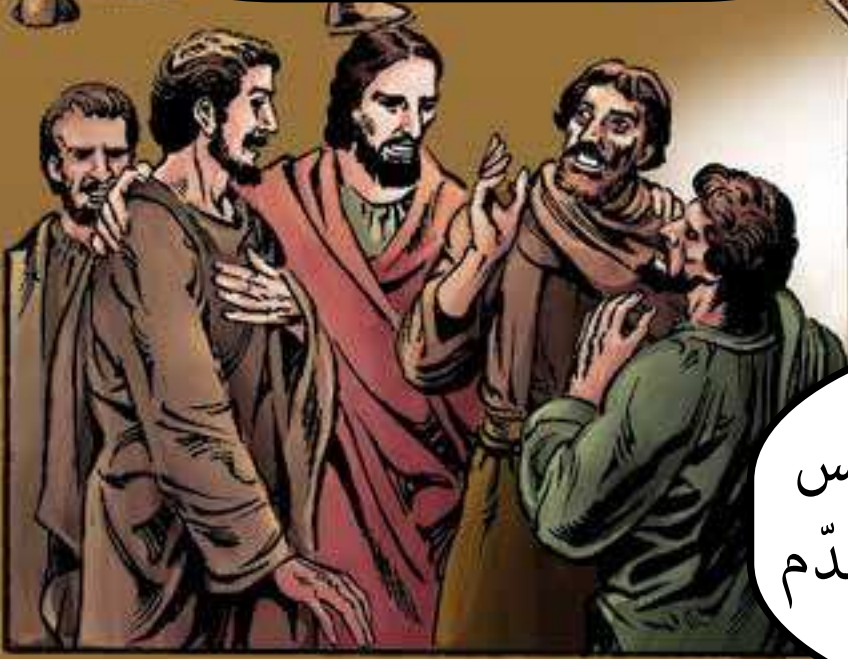
وتقول الآية 9 إن يسوع
سيُدفن مع الأغنياء والأشرار.



وتخبرنا الآية 9 أن يسوع لم يخطئ
مثل غيره من البشر، وأن إرادة الله هي
التي قضت بأن يُسحق يسوع ويعانى
من الحزن، لأنه كان يضحى بحياته
تكفيراً عن الذنب.



تتحدّث الآية 10 عن
قيامته من الموت، والخدمة التي
سيؤدّيها فيما بعد.



كما تخبرنا العديد من
النبوات الأخرى أنّ يسوع بعد قيامته سيجلس
على العرش وأنه بعد موتنا، سنقف أمامه ونقدّم
حساباً عن الحياة التي عشناها.





سمعت الفقهاء والكهنة يتكلمون
عن النبوات المسيحانية عدّة مرات.
فلماذا رفض العديد منهم يسوع؟

قَبْلَ يَسُوعَ بَعْضُ الكَهَنَةِ والفقهاء، لكنَّ الآخرين اغتاضوا لما أشار إلى
نِفَاقِهِمْ. وأرادوا مسيحًا يقتل الرومان، لا مسيحًا يفضح خطاياهم. أرادوا
الحكم على مملكة، لكنهم لم يريدوا الله حاكمًا على قلوبهم.

هل توجد نبوات أخرى
حقَّقها يسوع؟

مزمور 22 هو نبوة
عن موته بالصلب.

لكن ألم تُكْتَبِ المزامير قبل
1000 سنة، أي قبل استعمال
الصلب وسيلةً للإعدام؟





نعم، لكن الله يعلم كل شيء
قبل وقوعه، وهناك أكثر من 340
نبوة في الكتاب عن المسيح. وبهذا
نعرف أن يسوع هو الواحد
الحق المرسل من الله.

جاء في مزمور 22: 16 أن يديه
وقدميه ستثقبان - كما حدث
بالمسامير. وتخبّرنا الآية 14 من مزمور
22 كيف سيعطش وبأن عظامه كلها
ستنسحب من مفاصلها لدى موته، لكن
مزمور 34: 20 يخبرنا بأن عظاماً من عظامه
لا يكسر عند صلبه. وكما تعلم، من المعتاد
كسر عظام المصلوبين، لكن يسوع مات
قبل أن يكسروا عظامه.

أما الآية 17 من مزمور 22 فتنبأ بأنهم
سينظرون إلى عريه وتخبّرنا آية 18 كيف
سيلقون قرعة على أحد ملابسه بينما
يقسمون الآخر إلى قطع صغيرة بينهم.

أَيْضًا، يَفِيدُنَا زَكَرِيَّا 12: 10 بِأَنَّهُ
سَيُطَعَنُ، وَبَعْدَهَا سِيرَى الْيَهُودِ الْآثَارَ
فِي يَدَيْهِ. وَيَقُولُ إِشْعِيَاءُ 50: 6 إِنَّ
ظَهْرَهُ سَيُضْرَبُ وَبِأَنَّهُ سَيُلْطَمُ عَلَى
الْخَدِّ.

يُخْبِرُنَا مَزْمُورُ 16: 10 أَنَّهُ رَغْمَ دَفْنِهِ،
لَنْ يَبْقَى جِثْمَانُهُ فِي الْقَبْرِ بِمَا يَكْفِي
لِتَحَلُّلِهِ. وَتُخْبِرُنَا النَّبَوَاتُ أَنَّ صَدِيقَهُ
سَيُخُونُهُ، وَأَنَّ خَائِنَهُ سَيَشْنِقُ نَفْسَهُ،
الَّذِي سَيُؤَدِّي إِلَى سَقُوطِ جَسْمِهِ
وَأَنْدِلَاقِ أَمْعَائِهِ فِي حَقْلٍ، سَيُسْتَعْمَلُ
بَعْدَ ذَلِكَ لِدَفْنِ الْغُرَبَاءِ.
تَحَقَّقْتُ كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ وَأَكْثَرَ مِنْهَا
كَمَا كَتَبَ الْأَنْبِيَاءُ تَمَامًا. فَلَا شَكَّ عِنْدُنَا
أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ النَّاصِرِيَّ هُوَ الْمَسِيحُ،
مُنْقِذُ الْبَشَرِ.

أومن أنّ يسوع هو المسيح. هو
الحَمَل الموعود للتكفير عن خطايانا. لا
يلزمنا تقديم الأضاحي بعدُ. فيسوع هو
الباب إلى الله. سأصبح تلميذًا ليسوع.





هنا ماء! ماذا
يمنعني من أن
أغتطس؟

سأغطسك إذا كنت تؤمن
بيسوع من كل قلبك.


آه! نعم،
أومن! أومن!

أَغْطِّسُكَ بِاسْمِ
سَيِّدِنَا وَمَخْلُصِنَا يَسُوعَ
الْمَسِيحِ.



A comic book illustration of a man with a shocked expression, shouting "Subhan Allah!" with his hands covering his eyes. The man has a wide-eyed, open-mouthed look of awe or fear. He is wearing a white shirt. The background is a light blue sky with some yellow and orange streaks, suggesting a dramatic or intense scene. A speech bubble is positioned above his head, containing the Arabic text "سبحان الله!".

سبحان الله!



أين ذهب
الرجل؟

قد اختفى!

لا بدّ أن الله احتاجه
في مكان آخر. دعنا نعود إلى
إثيوبيا ونخبر الملكة بما علمناه
عن المسيح.

تأسست الكنيسة في إثيوبيا واستمرت حتى الأزمنة الحديثة،
حين تعرّضت لاضطهاد شديد على أيدي الشيوعيين.



<https://goodandevilbook.com/>